ربيع بهمن

الوفاق/ خاص
مازن البعيجي

هناك، ومن وراء القضبان ولهيب السياط والحيف والظلم والاستبداد، وحيث عتمة الظلام الذي يلف المستضعفين والفقراء والمحرومين، في زمن أخذ يعد ذلك المكلف نفسه ليكون من جنود السماء وجنديّ للمهدي المنتظر عجل الله تعالى فرجه الشريف، رجل من قم أتخذ من التوكل على الله سبحانه وتعالى سلاحا أوحدا ، فقد كان خارج أسوار نفسه فاعطته تلك الحرية العقلية مقاليد ومفاتيح كل سجون الكون، ليكسر القيود قيداً قيداً من معاصم المؤمنين وعشاق الشهادة، حتى غدا غيمة ماطرة محملة بالغيث على قدر حاجة تلك الأرض الصحراء، والتي أضر بها العطش للحد الذي بيعت قيم واستُبدلت مبادئ ونواميس، فكان عام ١٩٧٩م ربيعا للقلوب، ودواءً للصدور، والنجدة العاجلة لإنقاذ ما يمكن إنقاذه بعد أن خيّم الحزن والقهر والضيم على قلوب المسلمين في كل بقاع الأرض.

غيمة هو من تحكّم بالهواء الذي يسوقها وكمية المياه التي تصلح أن تلامس وجه التراب، فصال جوال العارف العملي ومن تسيد على كرسي القيادة الإلهية بنيابة حقيقية عن الغائب المنتظر المكلف لصنع نواة الحضارة الإسلامية، لكن لظروف يعلمها رب العزة والكرامة أسندت تلك المهمة الى رجل قم والى نائبه المبارك الخامنئي المفدى، فوطأت اقدامه المباركة أرض إيران التي ما ترك شاه العمالة والخيانة شيء فيها إلا ونال منه لتكون دولة العشاق حراسا على مصالح أمريكا وإسرائيل الكيان الصهيوني المؤقت، فتمت كلمة ربك ووعده الصادق على يدي من تكلم به العلماء الكبار والعظماء من مدرسة أهل البيت عليهم السلام خير الكلام واعمقه على الإطلاق يقول الإمام الخامنئي المفدى «نعم ومَن ذا الذي لا يَعرف إمامنا الخُميني(قدس) الكبير، بَل ومَن ذا الذي يَعرفه حَقّ المَعرفة؟ إنّ كلماتي وعباراتي عاجزة عن أن تُقدّم تَعريفاً دَقيقاً لهذه الحقيقة الساطعة والجَوهرة الناصعة» بهذا التعريف استقبلت إيران هذا الرجل العظيم والعارف الخطير، لتبدأ رحلة الكرامات والخدمات وتغيير الحال لكل إيران الإسلامية، ربيع شمل كل مناحي الحياة الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والثقافية والأمنية والفضائية والعسكرية وقطاع السياحة والسياحة العلاجية والدينية والترفيهية، لتقفز إيران إلى أولى أرقام قوائم الدول الناجحة والمتقدمة علميا في كل مناحي التقدم العلمي والبحوث، والتعداد في مقام صعب المقال، حتى أصبحت قطب رحى دوران المقاومة والمعسكر الحسيني واليد البيضاء على كل المستضعفين في البلاد وخارج البلاد، ليصبح الجواز الإيراني والجنسية الايرانية حلم الأحرار إذ تغير وجه إيران دولة الفقيه من نظام الشاه العميل إلى نظام الفقيه النائب عن المعصوم والبديل..

(وَالَّذِينَ جَاهَدُوا فِينَا لَنَهْدِيَنَّهُمْ سُبُلَنَا وَإِنَّ اللَّهَ لَمَعَ الْمُحْسِنِينَ) العنكبوت ٦٩ .

جهاد كان من نوع آخر، وكان من فكر متطور عن سابقه من المناهج المسالمة تحت شعارات في عمق فلسفتها الاستسلام! بحيث انيطت كل دعاوى الثأر بالمنتظر الموعود! ولم تدفع ثقافة بعينها إلى تبني خيار التصدي حتى مع دفع الأرواح اثمانا من أجل الخلاص، وهذا ما جعل الامام الخُميني(قدس) العزيز اليقظ أن يختط له منهجا ثوريا شجاعا تعهد فيه عن من يسأل عن اسالة الدماء من يتحملها؟! والسؤال ممن عبر عنهم الامام الخميني(قدس) في علمهم وتحصيلهم حيث قال: «يا فلان انت بحر من العلم ولكن عمقك شبر» وقال من يسأل عن الدماء يوم القيامة انا سأجيبه عنها وأنها كيف وبأي حجة صرفت!

مدرسة هي التي كانت وراء عظماء نقشوا على وجه التأريخ النقي جميل مآثرهم وتشهد لهم اليوم قبابهم وارتال الزائرين وقوافل العاشقين سليماني والمهندس والصماد ومغنية وغيرهم سيركب ذات مركبهم كلهم من ثمار بهمن والثائر فيها .

مدرسة الامام الخميني(قدس) هي التي كانت وراء عظماء نقشوا على وجه التأريخ النقي جميل مآثرهم وتشهد لهم اليوم قبابهم وارتال الزائرين وقوافل العاشقين سليماني والمهندس والصماد ومغنية وغيرهم سيركب ذات مركبهم كلهم من ثمار بهمن والثائر فيها

تحت شعار «تواصل الأجيال والحفاظ على الهوية في العالم»

اقامة مهرجان فجر للصناعات اليدوية بمشاركة ١٦ دولة

الوفاق/ قالت مساعدة الحرف اليدوية بوزارة التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية، مشيرة إلى أن مهرجان فجر الثامن للصناعات اليدوية سيقام بقوة أكبر من السنوات السابقة: لم يعد هذا الفن زخرفياً وعرضياً، بل يُرى في اقتصاد مقاوم.

وهذا العام تقام الدورة الثامنة لمهرجان فجر للصناعات اليدوية دوليا، وقد أقيمت هذه الفعالية حتى عام ٢٠٢١م ست مرات على المستوى الوطني، وفي نفس العام وفي الحفل الختامي، أكد وزير التراث الثقافي سيد عزت الله ضرغامي أنه من الدورة القادمة لهذا المهرجان سيقام دوليا؛ وفي العام الماضي أقيمت الدورة الدولية الأولى، وهذا العام ستقام الدورة كذلك دوليا من خلال التخطيط ودعوة فناني الحرف اليدوية من جميع أنحاء العالم.

وسيقام يوم الجمعة ١٦ فبراير، حفل افتتاح الدورة الثامنة لمهرجان فجر للصناعات اليدوية في مجمع برج آزادي الثقافي والفني بطهران، حيث يضم معرضا للحرف اليدوية والفنون التقليدية، ومعرضا للصور الفوتوغرافية ومائدة تذكارية، وجناح سياحي، وتستمر منصة المعلومات ومعرض سرو سيمين لمدة ٤ أيام.

وقالت مريم جلالي دهكردي تم تسجيل ٥٠٠٠ أثر لـ ٢٠٠٠ فنان في أمانة المهرجان وقد أعلن فنانون من ١٦ دولة عن استعدادهم للمشاركة في هذا الحدث.

وأشارت جلالي إلى سياسة تعزيز الاهتمام وتغيير التوجه من الثقافي إلى الاقتصادي وربط الحرف اليدوية بأدب التنمية وسلسلة القيمة، ويعتبر الاهتمام الخاص من قبل رئيس الجمهورية بهذا المجال مؤشرا على تغير وضع هذا المجال.

٢٣ جهة تنفيذية تتعاون مع المهرجان

وذكرت جلالي أن «تواصل الأجيال والحفاظ على الهوية في العالم» هو شعار المهرجان وقالت: "الحداثة وتعليم المنتجين واهتمام جيل الشباب هي المكونات اللازمة لتوسيع والتقارب مع هذه المؤسسات.

وصرحت جلالي أن المعروض من الحرف اليدوية في المحافظات قد زاد وبناءً على أمر رئيس الجمهورية تم افتتاح أسواق الحرف اليدوية في المدن، وأضافت: تركيزنا على الحرف اليدوية في خط متواصل ومن وقت لآخر، وعلينا أن نهتم بمختلف المكونات والمجالات من الخلق إلى الاستهلاك، وكل جهودنا في هذا العام كانت على هذا الموضوع.

وقالت: ٥٠٠٠ عمل لـ ٢٠٠٠ فنان وصلت إلى أمانة المهرجان، و١٦ دولة تشارك في هذا الحدث، و٣٠٠ عمل منزلي من فنانين محليين، وخلال هذا الحدث، تركزت الأعمال اليدوية في برج آزادي وتم التخطيط لعقد ورش عمل مختلفة وتمثيل الأدوار وعرض إنجازات مدن وقرى الحرف اليدوية في العالم. وفي نهاية هذا اللقاء تم ازاحة الستار عن ملصق المهرجان بحضور أحد قدماء الحرف اليدوية وطالب الخزف كرمز للتواصل بين الأجيال.

سوق الحرف اليدوية وهذا المهرجان هو مكان للعثور على معنى الأصالة.

وأشارت إلى التماسك التنظيمي والتفاهم خارج التنظيم وأضافت: يتكون مجلس سياسات مهرجان فجر للصناعات اليدوية من ٢٣ مؤسسة تلعب دوراً مهماً في مجال الثقافة ويمكن أن يكون هذا المهرجان مكاناً لمزيد من التفاعل بين الأجيال.

عشرة الفجر تسليم الأعمال اليدوية

وفي إشارة إلى اقتراب موعد المهرجان قالت جلالي: سيتم تقديم المهرجان هذا العام بطريقة أفضل وأكثر تنوعا مقارنة بالسنوات السابقة. وفي الحقيقة فإن عشرة الفجر هو عام التسليم للأعمال اليدوية بالنسبة لنا. ولذلك، ينبغي استغلال هذه الفرصة على النحو الأمثل.

وقالت: تأكيد وزير التراث الثقافي والسياحة والصناعات اليدوية على ضرورة رؤية الحرف اليدوية في جميع المهرجانات التي تقام وأيضا في المناسبات المختلفة، كما ينبغي رؤية الحرف اليدوية في المجمعات السياحية وكذلك القواعد والمتاحف الوطنية والدولية.

ملحقيات حرفية في المطارات

وتابعت جلالي: "كان لدينا ما يقرب من ألفي متر من المساحة في معرض القرآن الكريم. نحن موجودون أينما يكون هناك نقاش حول المبيعات والتواصل بين المنتج والفنان. يجب أن نكون حاضرين دائماً في مواقف أفضل وسياقات أفضل حيث يكون العملاء على سبيل المثال، سيكون برج آزادي مكاناً لبيع الأعمال الإقليمية. وأشارت إلى أننا وضعنا الكثير من الخطط حول معارض الحرف اليدوية، وقالت: يجب أن يكون لدينا تقييم شامل. ومن الموافقات التي تمت متابعتها عن كثب هي الموافقة التأمينية، وقد تم كل ذلك. لقد تأخرت لمدة عامين، ولكن الآن سيتم التأمين مرة أخرى لـ ١٠٠٠٠ شخص.

وقالت جلالي: إن المجلس الأعلى للصناعات التقليدية والتراث الثقافي وافق على إلحاق الحرف اليدوية بالمطارات، وهي إجراءات يجب أن تنال الرضا في المجالات الثلاثة للمستثمرين وصانعي السياسات والفنانين. وسيقام المهرجان في مجمع برج آزادي الثقافي في طهران في الفترة من ١٦-٢٠ فبراير تحت شعار «تواصل الأجيال والحفاظ على الهوية في العالم».

نحن موجودون أينما يكون هناك نقاش حول المبيعات والتواصل بين المنتج والفنان. يجب أن نكون حاضرين دائماً في مواقف أفضل وسياقات أفضل

اخبار قصيرة

مهرجان الثقافة والأطعمة للاعراق الإيرانية في قلعة فلك الأفلاك

يقام حالياً المهرجان الوطني للأطعمة وثقافة القوميات الإيرانية في أطراف حديقة كلستان في قلعة فلك الأفلاك التاريخية بمدينة خرم آباد مركز محافظة لرستان غرب إيران. أهالي محافظة لرستان ومحبو الفن والسياح وأشخاص من مختلف القوميات الإيرانية من ٣٠ محافظة يشاركون في المهرجان الذي يعرض حرفا يدوية وأطعمة محلية وعزفا للموسيقى المحلية. والهدف من اقامة مهرجان القوميات الإيرانية هو عرض الثقافة والفن العريق الإيراني لمدة عشرة أيام من ٢٥ يناير حتى الـ٣ من فبراير القادم في حديقة كلستان في قلعة فلك الأفلاك. وتم التأكيد على العادات والتقاليد المحلية وتطوير السياحة في محافظة لرستان كهدف مهم لهذا المهرجان الثقافي والفني في خرم آباد، وتعتبر محافظة لرستان بطبيعتها الجميلة ومعالم الجذب العديدة من الوجهات السياحية الهامة في خرم آباد كما تشتهر المحافظة كمركز لشلالات إيران. وتكون ذروة جمال لرستان في فصلي الربيع والصيف، حيث تكون طبيعة وجبال هذه المنطقة السياحية خصبة وتلفت الأنظار بسبب الطقس الملائم والشلالات المتنوعة.

تسجيل ٧ آثار تراثية لمحافظة جيلان في القائمة الوطنية

الوفاق/ أعلن المدير العام للتراث الثقافي والسياحة والحرف اليدوية لمحافظة جيلان عن تسجيل سبعة آثار للتراث غير المادي لمحافظة جيلان في قائمة الآثار الوطنية للبلاد.

وقال ولي جهاني: مع انعقاد الاجتماع لتسجيل المعالم الوطنية وبعد التحقيقات بأصوات الحكام بان هناك سبعة آثار تراثية غير ملموسة لمحافظة جيلان يجب ان يتم تسجيلها في قائمة الآثار الوطنية للبلاد. وقال ولي جهاني، مشيراً إلى ضرورة الحفاظ على التراث الثقافي القيم وحمايته، المادي وغير المادي:: الاعتراف بالتراث غير المادي والحفاظ عليه ونشره في شكل طقوس وتقاليد وعادات ومختلف المهارات الحياتية ونقلها إلى الأجيال القادمة من الأمور المهمة التي يجب أن تكون على رأس البرامج، وبالطبع الحفاظ على العادات واجب على الناس، ومن المؤمل أن يتم ذلك من خلال توثيق وتسجيل الآثار، وسيتم اتخاذ خطوة فعالة في اتجاه حماية التراث الثقافي القيّم للبلاد.

مدارس خوزستان تقرع الاجراس بذكرى انتصار الثورة الاسلامية

قرعت أجراس المدارس في مدن خوزستان، صباح امس الأربعاء، بمناسبة ذكرى اللحظة التاريخية لعودة الإمام الخميني(قدس) الظافرة ووصوله إلى أرض الوطن بعد ١٤ عاماً قضاها في المنفى. وباعتبار ان اليوم الخميس يتزامن مع عطلة المدارس في خوزستان، بدأت مراسم أعياد عشرة الفجر الظافرة، في المدارس، قبل يوم من انطلاقها على مستوى البلاد، بدءا من لحظة وصول الامام الخميني (قدس) وحتى يوم الاعلان عن انتصار الثورة الاسلامية وانهيار النظام الملكي البائد.